

إحتياجات الطالبات في المدينة الجامعية
Students Needs in University Residence

إعداد

فاطمة رجب جابر

دائرة قسم مجالات الخدمة الإجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة أسيوط

إحتياجات الطالبات في المدينة الجامعية *Students Needs in University Residence*

الباحثة

فاطمة رجب جابر

دارسة قسم مجالات الخدمة الإجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط

ملخص البحث

تقوم فلسفة المدن الجامعية ليس علي أساس توفير محل إقامة الطالبات المعتربات فقط ولكن بالإضافة إلي ذلك توفير مناخ معيشي متكامل يشبه إلي حد كبير الحياة الأسرية بل من المفترض أن يتفوق عليها لوجود متخصصين مسئولين عن توفير الرعاية الكاملة للطالبات في مختلف المجالات من إسكان وتغذية ورعاية شباب وعاية طبية , ولعل من أهم هؤلاء المتخصصين مشرفات الإسكان الطلاب الذين يتعايشون مع الطالبات طوال فترة إقامتهم بحجراتهم بالمدرن لتوجيههم وحل مشاكلهم والسهر علي راحتهم لتحقيق أعلى إستفادة من العملية التعليمية والمشاركة في عملية التنشئة الإجتماعية لهم خاصة إن طالبات الجامعة في مرحلة سنوية خطيرة قد يسهل إختراقها من خلال تيارات فكرية متنوعة تسود المجتمع وتجد ضالتها في المجتمعات الجامعية خاصة المدن الجامعية .

الكلمات المفتاحية : الإحتياجات ، الطالبات ، المدن الجامعية

Abstract

The philosophy of the university residences isn't only depending on providing a residence for the female stranger university students, but also providing the whole living conditions which similar to a family life as much as it can be , moreover it supposed to be more superior because of the presence of the specialists which are responsible to provide the integration care for the female stranger university students in the different fields like housing , feeding , youth care and healthcare . The female housing supervisors may be the most important specialists in which they coexist with students along their stay period in their rooms in the residence to guide them and solve their problems and stay awake at night for keeping their rest to achieve the maximum benefit from the educational process of socialization forming for them specially that the university students are at the dangerous period of their age which can be easy to be penetrated by the varied intellectual streams which prevail the community and find their stray within these university convergences specially the university residence .

Key words : students , Needs , University Residences

أولاً : أهمية المدينة الجامعية :

(سليمان محمد محمد , ٢٠٠٥ , ص ٢٣٧)

تعمل علي إشباع الإحتياجات الأساسية للطالبات ومنها
(الحاجات الجسمية والصحية - التعليمية -
الإجتماعية - النفسية - الترويحية - الدينية) .

(٢) تقترح وتنظم وتعد المشروعات التي تكفل تنظيم
شغل وقت الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالعائدة .

(٣) توفر كافة الإمكانيات والظروف التي تساعده علي
توجيه نموه العقلي والبدني والروحي .

(٤) توفر للطالبات الواجبات الغذائية الثلاثة في اليوم .

(٥) تعمل علي تسهيل مكان لإقامة الطالبات كما أنها
تعمل علي توفير الجو المناسب للإستذكار داخل
المدينة .

أهداف المدينة الجامعية :

(Payne , Malcolm , 1991 , p)

(130)

١- توفر الرعاية الصحية والنفسية للطالبات .

٢- تقديم برامج لترويج الهادفة للطالبات .

٣- بناء شخصية الطالبات المتكاملة وتدريبها علي
تحمل الأعمال القيادية وتعويده علي الإنضباط.

٤- تأمين الإقامة المريحة للطالبات وتهيئة المناخ
الملائم لهم لزيادة تحصيلهم العلمي .

ثانياً : خصائص طالبات المرحلة الجامعية :

١- الخصائص والسمات الجسمية (البيولوجية) :

مرحلة الشباب هي المرحلة العمرية لطالبات الجامعة
, حيث تمثل الذروة في نمو القدرات الجسمية
وويقصد النمو الجسمي مظاهر النمو في الهيكل العام
وبنية الجسم من الطول والوزن والتغيرات في أعضاء
الجسم .

(الهنداوى , علي فاتح , ٢٠٠٥ , ص ٣٥١)

٢- الخصائص العقلية : تتميز مرحلة الشباب بنمو
الوظائف العقلية حال ذكاء العام حيث يصل إلي إقصى

مدة وذلك ما بين (١٨ , ٢١)سنة والعمليات العقلية
والتفكير والإدارة والتذكر والحفظ والقدرة علي إتخاذ
القرارات .

(أحمد زكريا , ٢٠٠٥ , ص ٣٦)

٣- الخصائص الإنفعالية والنفسية :

إن التكوين الإنفعالي للطالبات يميل إلي اثبات بعد إن
كانت متهورة وتتضح بعض الصفات المزاجية له
وتصبح أكثر تمايز وتضرب إنفعالاته من النضج
وتتسم بالرضا والثبات حيث تتمثل في القدرة علي
المشاركة الوجدانية .

(صادق , آمال , ٢٠٠٨ , ص ٣٢٥)

٤- الخصائص والسمات الإجتماعية :

يقصد بها العادات والإتجاهات الإجتماعية والعلاقات
مع الآخرين ومن مظاهر النمو الميل إلي انتقاد الآباء
والمعلمين حيث يزداد الوعي الإجتماعي والميل إلي
النفس والرغبة في الاستقلال .

(قاسم , محمد رفعت , ٢٠٠٤ , ص ٢٧)

٥- الخصائص الدينية :

تصبح الطالبة أكثر قدرة علي التعامل وتسلق طريقها
تبعاً لمفاهيمها الخلقية دون ضغط من الخارج , فالدين
هو مصدر القيم المطلق وهو العاصم من الوقوع في
ازدواجية المعيار ووسيلة للتوافق الإجتماعي .

(أبو حطب , فؤاد , ٢٠٠٨ , ص ٣٤٣)

مشكلات طالبات المدينة الجامعية :

١- المشكلات الصحية :

قد جاءت نتائج المسح التي أجريت عام ٢٠٠٩
بجميع محافظات مصر بما فيها العشوائيات أن ١.٥%
من شباب مصر والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-
٢٩) يعانون من أنواع الإعاقة بإختلاف أنواعها حيث
تبلغ الإعاقة الجسمية ٤٧% حيث تحتل المستوى
الأول في الإعاقات يليها الإعاقة النفسية

(زهران , حامد عبد السلام , ٢٠٠٦ , ص ٥١٥) .

٢- مشكلات دينية :

تكثر المشكلات الدينية والإخلاقية للطالبات ومنها
إزدواج الشعور الديني وتعدد الإتجاهات الدينية مثل (

هي الحاجات الأساسية للفرد التي تقوم بدور فعال في دفع الإنسان وتمثل هذه الحاجات البيولوجي والسيولوجي (كالماء - الهواء - الغذاء - الجنس) .

(ابو النصر , بهجت محمود , ٢٠١٣ , ص ٤٣)

٢- الحاجة إلي الأمن والسلام
هي حاجة الإنسان إلي الشعور بالأمن والإستقرار وتظهر أهميتها بمجرد اشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلي الأمن تدفع الناس أي تجنب الأخطار الخارجية أو أي شئ يؤدي الفرد كما أنها تولد رغبة لدى الفرد في تملك المال والمتاع والتأمين علي الحياة والشعور بالأمن) .

(Wallace, William A , 1993 , p":312)

٣- الحاجة للإلتزام والحب :

حينما يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجاته الأمنية بصفة أساسية وطبيعية , تظهر له الحاجات الإجتماعية كدافع رئيسي بوجه سلوكه وهذه الحاجات الإجتماعية تتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالإلتزام للآخرين , وبقبول الآخرين له وبالصدقة والمودة للآخرين .

(قاسم , محمد رفعت , ٢٠٠٥ , ص ١٤٠)

٤- الحاجة إلي التقدير والإحترام :

ولقد وصف ماسلو تلك الحاجة بأنها تصل الجماعة للفرد الذي ينتمي إليها وإحترام مكانته الإجتماعية ويتحقق تلك الحاجة الشعور بالثقة في النفس وإقامة علاقات مشبعة مع الذات والآخرين .

(Angler , Barbara , 1995 , p:345)

٥- الحاجة إلي المشاركة :

لأن مشاركة الشباب في قضايا المجتمع تشكل المحور الأساسي في عمليات التنمية والتطوير التي تنعكس علي حاجة المجتمع ومستقبله , وهذه القضية فتح المجال أمام الشباب لإطلاقه حاجاته وتشجيعهم علي العمل والإنتاج والمشاركة وفقاً لسياسة وطنية متكاملة تعمل خلالها جميع القطاعات

(غرابية , فيصل , ٢٠٠٩ , ص ٩٥)

النشك , الإلحاد , الضلال , عدم الإلتزام بإداء الشعائر الدينية وما يصاحبها من تلف وتأنيب ضمير) .
(خضير , عبد الباسط متولى , ٢٠٠٨ , ص ص ٢٩٢ , ٢٩٣)

٣- المشكلات الإجتماعية :

هي عدم قبول الطالبات للحياة الإجتماعية بالجامعة بما فيها من بناء صداقات وعلاقات إجتماعية (وعدم تقبل انتظام القيم الموجودة في المجتمع الجامعي مع الشعور بالوحدة , وعدم وجود اصدقاء مع التفسيرات الخاطئة للصدقة , ووجود الفوارق الإجتماعية الكبيرة بين الطلاب .

(John , fred , Galloway, 2009 , p:159)

(Jenkins&

٤- المشكلات الإقتصادية :

هي تلك المشكلات المرتبطة بالناحية المالية للأسرة والتي تتمثل في إنعدام أو قلة الدخل للأسرة وسوء التصرف في الدخل في الأسر وخاصة ممن يفتقدون وجود دخل بهم وذلك نتيجة عدم وجود عمل يجعل منه دخل خاص ومن ثم يتعرض الشباب للحرمان من اشباع احتياجاتهم مما يؤدي إلي السلوك العدواني كالسرقة .

(زهران , حامد عبدالسلام ٢٠٠٦ , ص ٥١٥)

٥- المشكلات الجنسية :

أهم مشكلات هذه المرحلة مشكلات النضج الجنسي المبكر والنضج المتأخر وما يصاحبه من مشكلات نفسية (كالخجل - العزلة الإجتماعية - صعوبة ضبط السلوك) ويستلزم النضج الجنسي نوعاً من التليّف مع مشكلات الجنس عن طريق التربية السليمة والتي تتفهم الطالبات من خلالها التغيرات التي تدهام هذه المرحلة وكيف يتعاملون معها .

(عبادي , محمد سلامة , ١٩٩٠ , ص ص ٩٠ :

(٩١

رابعاً : إحتياجات الطالبات :

١- الحاجات الفسيولوجية :

إحتياجات أخرى للطالبات

١- الحاجات العقلية المعرفية.

- (على ، عبد المنصف حسن ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢)
أ- الحاجة إلى أكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية.
ب- الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج أكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة.
ج - الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعات الشخصية والعامّة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار.

٢- الحاجات الإنفعالية

- (حبيب ، جمال شحاتة ، حنا ، مريم إبراهيم ،
٢٠١١ ، ص ٣٤٢)
أ- الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالإستقلال عن طريق تحقيق ذاته واستقلاله عن سلطة الآخرين وخاصة الأسرة .
ب- الحاجة إلى الأمن والتخلص من القلق والإضراب الذي يعيشه الطالب بسبب التفكير في مستقبله أو الزواج وتكوين الأسرة.

ج - الحاجة إلى التحصيل والنجاح

٣- الحاجات الاجتماعية

- (خليل ، زكنية عبد القادر ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧)
أ - حاجة الطالبات إلى تهيئة الفرص والمواقف الملائمة لنمو الشخصية والتي تمكنه من التفاعل الصحيح في المواقف الاجتماعية المختلفة.
ب- حاجة الطالبات للتوافق السليم مع مجتمعهم بشكل يجعلهم قادر على إقامة علاقات إيجابية.
ج - تزويد الطالبات بمهارات التفاعل الإيجابي والقدرة على تحملب المسؤولية.

٤- الحاجات الجسمية

- (أبو المعاطى ، ماهر ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٩)
أ- الحاجة إلى الطعام والشراب
ب- الحاجة إلى الرعاية الصحية المناسبة وسهولة الحصول على العلاج.
ج - الحاجة إلى ممارسة الألعاب الرياضية.

المراجع العربي :

- ١- أحمد , زكريا (٢٠٠٥) الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي " مشكلات - قضايا مهارات الحياة " , القاهرة , دار الفكر العربي .
- ٢- أبو النصر , مدحت محمود (٢٠١٣) " الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب " , الجيزة , مطبعة العمرانية .
- ٣- أبو المعاطى , ماهر(٢٠٠٣) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية نماذج تطبيقية , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق
- ٤- الهنداوي , علي فاتح (٢٠٠٥) علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة , العين " دار الكتاب .
- ٥- حبيب , جمال شحاتة , حنا , مريم ابراهيم (٢٠١١) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث
- ٦- خضير , عبد الباسط متولى (٢٠٠٨) الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك " , القاهرة , دار الكتاب الحديث " .
- ٧- زهران , حامد عبد السلام , (٢٠٠٦) , القاهرة , عالم الكتب .
- ٨- سليمان , حسن حسين (٢٠٠٥) " السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق , القاهرة , مؤسسة جامعية .
- ٩- صادق , امال (٢٠٠٨) نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين , القاهرة , مكتبة الأجلو المصرية .
- ١٠- على , عبد المنصف حسن (٢٠٠٦) : ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث
- ١١- غريب , اسامة (٢٠١١) " إبعاد حل المشكلات الاجتماعية المنبأة بكل من القلق , الإكتئاب إلى طلاب كلية التربية الأساسية (مجلة دراسات عربية في علم النفس) , مصر , المجلد العاشر .

المراجع الأجنبية :

١. Angler Barbara: (1995) personality Theories an introduction, 4ed, Houghton Mifflin company , USA.
٢. fred , Galloway (John, Jenkins & (2009): The Adjustment problems Faced by international and over sea as Chinese students studying in Taiwan universities: A comparison of student and faculty / Staff perception, Asia pacific. Education Review, Voss.(10) No (2) .
٣. Wallace, William A (1993): Theories of personality: Allen Bacon , USA,
٤. Payne, Malcolm, 1991, modern social work "A critical introduction" Macmillan press, London.